



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:  
أخبار المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء صحافيا العدوان الأسدية:

41 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في الرقة، والمجاهدون يسقطون طائرة حربية بريف حماة ويسططون على قرية وتلة الصخر وصومع كفرنبودة ويستعيدون السيطرة على قرية كلز بريف اللاذقية، بالمقابل، كبير المفاوضين من جنيف: نريد تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، أما في شأن الإنساني: 2500 عائلة في القطاع الجنوبي من غوطة دمشق يواجهون خطر الحصار، ومباحثات مع موسكو في العاصمة الأردنية عمان بشأن الهدنة السورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

#### ضحايا القصف:

41 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم السبت 41 شخصاً معظمهم في الرقة، ومن بين القتلى 5 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في الرقة قتل 15 شخصاً، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية مكثفة على منطقة المرج بالغوطة الشرقية استهدفت مزارع حرستا القنطرة ومزارع بيت نايم وبالا، وتعرضت مدينة داريا لقصف مدفعي، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قرية الحاجب بجبل الحص وقرية السميرية، وتعرضت بلدة تل ممو لقصف بقذائف الهاون، وشن طيران الأسد الحربي غارات على قرية العريمة والمولوح والكواوس وطريق منبج - ديرحافر، أما في حماة، فقد شنت طائرات الأسد والعدو الروسي غارات جوية على بلدة كفرنبودة ومدينة كفرزيتا وعلى بلدة عقيربات وبلدة الجنابرة، وقصفت مدفعية الأسد بالقذائف الصاروخية على جبل شحشبو، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على أطراف بلدة الهبيط بالريف الجنوبي وعلى مدينة أبو الظهور وعلى جسر الشغور وقرى الناجية والكندة، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي غارات جوية مكثفة جداً على أحيا مدينة تدمر ومدينة السخنة، وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد مدينة بصرى الشام ودرعا البلد وبلدة عربا وتل الحارة، وفي دير الزور، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على حي الحميدية والرشدية بمدينة ديرالزور وعلى قرية البغيلية، وفي القنيطرة، استهدفت قوات الأسد بلدة مسحرة بقذائف المدفعية الثقيلة.

#### أخبار المجاهدين:

#### إسقاط طائرة حربية في حماة:

أسقط المجاهدون طائرة حربية من نوع ميج بعد استهدافها بمضادات أرضية وسقوطها بالقرب من مدينة محردة بالريف الشمالي وهبوط الطيار بمظليته بالقرب من قرية المغير الخاضعة لسيطرة النظام، أعقابها هجوم للمجاهدين على نقاط قوات الأسد على قرية الصخر وعلى قرية المغير، حيث سيطروا على قرية وتلة الصخر وصومع كفرنبودة، ودمروا أيضاً 3 دبابات وعربة "بي إم بي" ومدفع "14.5" وغنموا عربة "بي إم بي" وأسلحة وذخائر خلال المعارك، واستهدفوا معاقل الأسد في بلدتي السقبانية وعين الكروم بصواريخ الغراد.

#### اكتشاف نفق لعناصر تنظيم الدولة في حي الزين بدمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد المدعومة من الشبيحة التقدم في شارع نسرين في حي التضامن، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات بالا، وفي جنوب دمشق اكتشف المجاهدون نفقاً كان يستخدمه تنظيم الدولة في حي الزين الواقع بين يلدا والحجر الأسود، وقاموا على إثره بقتل أحد عناصر التنظيم وجرح آخرين، ونصبوا كميناً لعناصر من حزب الله في جروه عرسال بالقلمون الغربي مما أدى لقتل وجرح عدد منهم واغتنام قاعدة صواريخ موجهة مع صواريخها.

#### استعادة السيطرة على قرية كلز بريف اللاذقية:

استعاد المجاهدون السيطرة على قرية كلز وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر الأسد عقب سيطرة الأخير عليها لبضع ساعات فقط، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم نحو تلة الزويقات بمحيط كبينة بجبل الأكراد.

#### جبهـة النـصرـة تـجـتـاح مـقـارـة الفـرقـة 13 التـابـعـة لـلـجيـش الـحرـيـف إـدـلـب:

أعلنت الفرقـة 13 التـابـعـة لـلـجيـش السـوـري الـحرـ، والعـاملـة في إـدـلـب وـرـيفـها، أـن جـبـهـة النـصـرـة، قد دـاـهـمـت جـمـيـع مـقـارـها وـسـلـبـت مـنـهـا السـلاـح وـالـعـتـاد. وأـفـادـ نـاشـطـون في إـدـلـب أـن "الـفـرقـة 13 التـابـعـة لـلـجيـش السـوـري الـحرـ تـسـلـمـ مـقـارـها بـكـامـلـ سـلاـحـها وـعـتـادـها في مـديـنـة مـعـرـة النـعـمـان لـجـبـهـة النـصـرـة، حـقـنـا لـلـدـمـاء، بـعـدـ أـنـ سـيـطـرـتـ الـأـخـيـرـةـ عـلـىـ كـلـ مـقـارـهاـ فـيـ خـانـ شـيـخـونـ وـحـيـشـ وـجـبـالـاـ وـالـغـدـفـةـ".

وفي تغريدة على الحساب الرسمي للفرقـة على توـيـتر، أـضـافـتـ: "نـتـمـنـىـ أـنـ لـاـ يـسـتـخـدـمـ هـذـاـ سـلاـحـ فـيـ الـبـغـيـ عـلـىـ فـصـيـلـ آـخـرـ، وـنـبـارـكـ لـلـجـولـانـيـ هـذـاـ الـفـتحـ!".

وـكـانـتـ حـشـودـ مـنـ 60 آلـيـةـ، تـابـعـةـ لـجـبـهـةـ النـصـرـةـ وـجـنـدـ الـأـقـصـىـ قدـ عـدـمـتـ مـسـاءـ السـبـتـ، إـلـىـ مـداـهـمـةـ مـقـارـةـ الفـرقـةـ 13ـ، بـحـجـةـ اـعـتـدـاءـ عـنـاصـرـ مـنـ الفـرقـةـ عـلـىـ عـنـاصـرـ تـابـعـينـ لـهـاـ.

#### استـهـدـافـ مـعـاـقـلـ قـوـاتـ الـأـسـدـ وـشـبـيـحـتـهـ فـيـ إـدـلـبـ:

استـهـدـافـ جـيـشـ الـفـتحـ بلـدـةـ الـفـوـعـةـ بـقـذـائـفـ الـهـاـوـنـ وـمـدـفـعـ جـهـنـمـ حـيـثـ وـرـدـتـ أـنبـاءـ عـنـ سـقـوـطـ عـدـدـ مـنـ الـقـتـلـىـ وـالـجـرـحـىـ فـيـ صـفـوفـ الـمـلـيـشـيـاتـ الشـيـعـيـةـ دـاـخـلـ الـبـلـدـةـ، وـذـلـكـ رـدـاـ عـلـىـ اـسـتـهـدـافـ الـبـلـدـاتـ وـالـقـرـىـ مـنـ قـبـلـ الطـيـرانـ الـحـرـبـيـ.

#### صـمـودـ لـمـجـاهـدـينـ فـيـ حـلـبـ:

تصـدـىـ المـجـاهـدـونـ لـمـحاـوـلـةـ قـوـاتـ الـأـسـدـ التـقـدـمـ وـالـتـسـلـلـ بـاتـجـاهـ قـرـيـةـ الشـيـخـ عـقـيلـ بـالـرـيفـ الـغـرـبـيـ، وـاسـتـهـدـفـوـاـ مـعـاـقـلـهـمـ عـلـىـ جـبـهـةـ عـزـيزـةـ.

#### المعـارـضـةـ السـيـاسـيـةـ:

#### إـدـانـةـ قـصـفـ الـأـحـيـاءـ السـكـنـيـةـ لـمـديـنـةـ حـلـبـ مـنـ قـبـلـ طـيـرانـ الـأـسـدـ:

دانـ الـائـتـلـافـ الـوطـنـيـ السـوـريـ الـجـرـيمـةـ الـتـيـ اـرـتكـبـهاـ طـيـرانـ نـظـامـ الـأـسـدـ ظـهـرـ أـمـسـ فـيـ الـأـحـيـاءـ السـكـنـيـةـ لـمـديـنـةـ حـلـبـ، مـؤـكـداـ أـنـهاـ خـرـقـ صـرـيـحـ وـفـاضـحـ لـاـتـفـاقـ الـهـدـنـةـ، وـمـحاـوـلـةـ لـاـسـتـثـمـارـهاـ مـنـ أـجـلـ الـاـسـتـمـارـ فـيـ اـرـتكـابـ الـجـرـائـمـ ضـدـ الـمـدـنـيـينـ، وـاعـتـبـرـ الـائـتـلـافـ الـوطـنـيـ هـذـاـ الـاـنـتـهـاكـ تـصـعـيـدـاـ خـطـيرـاـ فـيـ سـلـسلـةـ خـرـوقـاتـ نـظـامـ الـأـسـدـ لـلـهـدـنـةـ، وـمـؤـشـراـ جـدـيـدـاـ عـلـىـ رـغـبـتـهـ فـيـ إـحـبـاطـ أـيـ خـطـوـاتـ يـمـكـنـ أـنـ تـقـودـ إـلـىـ حـلـ سـيـاسـيـ، مـشـدـداـ عـلـىـ أـنـ شـرـاكـةـ الـاـحتـلـالـ الـرـوـسـيـ وـمـسـؤـولـيـتـهـ عـنـ قـتـلـ الشـعـبـ السـوـريـ تـمـنـعـهـ مـنـ أـنـ يـكـونـ مـرـاقـباـ لـتـطـبـيقـ هـذـهـ الـهـدـنـةـ أـوـ ضـامـنـاـ لـلـعـملـيـةـ السـيـاسـيـةـ، كـمـاـ أـكـدـ الـائـتـلـافـ عـلـىـ أـنـ الـخـرـوقـاتـ الـمـسـتـمـرـةـ مـنـ قـبـلـ نـظـامـ الـأـسـدـ، مـدـعـومـاـ بـالـاـحتـلـالـ الـرـوـسـيـ، تـمـثـلـ وـسـيـلـةـ تـعـطـيلـ لـمـسـاعـيـ التـهـدـيـةـ وـتـهـدـيـاـ حـقـيقـيـاـ لـمـسـارـ الـعـملـيـةـ السـيـاسـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ، وـتـدـفـعـ بـالـتـالـيـ تـجـاهـ زـيـادـةـ حـدـ الـصـرـاعـ، وـتـأـمـينـ هـامـشـ أـوـسـعـ لـلـإـرـهـابـ وـاـسـتـمـارـ الـجـرـائـمـ بـحـقـ الشـعـبـ السـوـريـ، وـحـذـرـ الـائـتـلـافـ مـنـ أـنـ الـهـدـنـةـ الـتـيـ تـمـتـ موـافـقـةـ عـلـىـهاـ مـنـ قـبـلـ الـمـعـارـضـةـ، ذاتـ مـدـةـ مـؤـقـتـةـ مـرـهـونـةـ بـالـتـزـامـ الـطـرفـ الـآـخـرـ، وـأـنـهاـ لـيـسـ صـكـاـ نـهـائـيـاـ وـلـاـ تـعـنيـ اـنـتـفـاءـ حـقـ الرـدـ مـنـ قـبـلـ الـجـيـشـ الـحرـ وـالـفـصـائـلـ الـمـوـقـعـةـ.

#### الـقـضـيـةـ الـكـرـدـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ هـيـ قـضـيـةـ وـطـنـيـةـ سـوـرـيـةـ بـاـمـتـيـازـ:

أـكـدـتـ الـهـيـئـةـ السـيـاسـيـةـ لـلـائـلـافـ الـوطـنـيـ السـوـريـ عـلـىـ أـنـ الـقـضـيـةـ الـكـرـدـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ هـيـ قـضـيـةـ وـطـنـيـةـ سـوـرـيـةـ بـاـمـتـيـازـ، وـذـلـكـ فـيـ لـقـاءـ مـعـ وـفـدـ مـنـ الـمـجـلـسـ الـوطـنـيـ الـكـرـدـيـ فـيـ مـقـرـ الـائـلـافـ، وـأـكـدـ وـفـدـ الـمـجـلـسـ الـوطـنـيـ الـكـرـدـيـ -ـ وـهـوـ مـنـ مـكونـاتـ الـائـلـافـ -ـ أـنـهـ يـمـثـلـ أـكـثـرـ مـنـ 70%ـ مـنـ الـكـرـدـ السـوـرـيـينـ، وـأـنـهـ مـمـثـلـ فـيـ مـفاـوضـاتـ جـنـيفـ مـنـ خـالـلـ وـفـدـ الـائـلـافـ، وـدـعـاـ الـوـفـدـ

الائتلاف للمشاركة باحتفالية جماهيرية بمناسبة ذكرى انتفاضة آذار 2004، وبمناسبة الذكرى الخامسة للثورة السورية، والتي ستعقد غداً في مدينة إسطنبول التركية، وجرى الحديث عن زيادة سبل التعاون بين الائتلاف والمجلس، حيث سيتم عقد ورشة عمل مركبة بينهما، لدراسة أبعاد القضية الكردية في سوريا، على أن تتبع هذه الورشة عدة ورشات فرعية تتابع دراسة القضية وشرحها، وتم الحديث خلال اللقاء عن الأوضاع السياسية والميدانية للثورة السورية، كما تم بحث الجولة المقبلة من المفاوضات في جنيف.

#### علوش من جنيف: نريد تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات:

قال محمد علوش كبير المفاوضين في وفد الهيئة العليا للتفاوض إن المفاوضات ستكون لتحقيق انتقال سياسي حقيقي في سوريا، وذلك تطبيقاً لما جاء في بيان جنيف والقرار 2254 والقاضي بإنشاء هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية، وعن تصريحات "وليد المعلم"، وزير خارجية النظام، قال علوش إن "تصريحات المعلم بهلوانية، وتدل على أن النظام غير جاد بالعملية السياسية"، وأضاف علوش إن المعارضة جاءت من أجل أن تعيد السلطة للشعب السوري وأن تخلصه من الاستبداد والديكتatorية التي مارسها النظام السوري طيلة أربعين عاماً، وأشار إلى أن الفصائل المقاتلة ملتزمة بالهدنة، ولكنها تمتلك حق الرد في حال تعرضت لاعتداء من قبل قوات النظام أو أي قوات محالف له.

#### نظام أسد:

#### المعلم يؤكد أن الأسد "خط أحمر":

أكَّد وزير خارجية نظام الأسد وليد المعلم في مؤتمر صحافي في دمشق السبت أن بشار الأسد "خط أحمر وهو ملك للشعب السوري"، وقال المعلم "نحن لن نحاور أحداً يتحدث عن مقام الرئاسة وبشار الأسد خط أحمر وهو ملك للشعب السوري، وإذا استمروا في هذا النهج لا داعي لقدمهم إلى جنيف"، وأكَّد المعلم أنه "ليس هناك شيء في وثائق الأمم المتحدة يتحدث عن مرحلة انتقالية في مقام الرئاسة، ولذلك لا بد من التوافق على تعريف المرحلة الانتقالية وفي مفهومنا هي الانتقال من دستور قائم إلى دستور جديد ومن حكومة قائمة إلى حكومة فيها مشاركة مع الطرف الآخر".

#### الوضع الإنساني:

#### 2500 عائلة في القطاع الجنوبي من غوطة دمشق يواجهون خطر الحصار:

وجه المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية القطاع الجنوبي، في بيان المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي لإيقاف الهجوم الذي تشنّه قوات الأسد على قرى وبلدات الغوطة، والذي ينذر بكارثة إنسانية، وأوضح المكتب في بيان أنه في ظل الهدنة المزعومة، قام نظام الأسد بحملة همجية على بلدة بالا وطريق الغوطة الرئيسي مستخدماً كافة أنواع الأسلحة، بهدف إطباق الحصار وفصل المناطق المستهدفة عن باقي مدن وقرى الغوطة الشرقية، وأشار البيان إلى أن هناك ما يزيد عن 2500 عائلة في بلدات بالا وزبدين ودير العصافير، والنظام يحاول محاصرتهم مما ينذر بكارثة إنسانية حقيقة، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لإيقاف هذه الحملة، وأكد المكتب الإغاثي أن العائلات والأطفال الموجودين في تلك المناطق قد فتك بهم الجوع والمرض، مشيراً إلى أنه ولغاية تاريخ إصدار البيان لم يتم إدخال مساعدات لهذه البلدات من قبل الأمم المتحدة.

#### مرض جديد يصيب أطفال مضايا:

من بين المآسي التي يعانيها المحاصرون ظهرت مأساة جديدة أشد قسوة لم نعهد رؤيتها إلا في البلاد الفقيرة حيث ظهر في الشهرين الماضيين أعراض غريبة على الأطفال وبعض كبار السن في بلدة مضايا التي تحاصرها قوات النظام وميليشيا

حزب الله اللبناني، من بين هذه الأعراض الظاهرة للعيان انتفاخ في البطن وتورم بالأقدام وخاصة عند الكاحلين بالإضافة لعلامات تشقق الجلد وتغير لونه، حيث انتشر مرض نادر يسمى "كواشيركور" وهي كلمة أفريقية تعني الطفل المعزول؛ أو ما يسميه الأطباء بمرض "البلدان الفقيرة" حيث ينتشر بكثرة في مناطق الجوع والجفاف في جنوب أفريقيا سببه الرئيسي نقص البروتين الذي يمد جسم الإنسان بتنفسه أنواع من الأحماض الأمينية الضرورية، ظهرت أعراض هذا المرض على أكثر من 219 حالة بين الأطفال دون الخامسة عشرة وبعض الأشخاص المسنين وكل يوم يزداد هذا العدد وفقاً لنشاطاء في مضايا مع استمرار الحصار ويوجد قرابة 1450 شخصاً ظهرت عليهم أعراض تنفس، وفي حديث خاص مع الطبيب أحمد الحلبي قال فيه عن "أعراض المرض" أبرز أعراضه الظاهرة هي انتفاخ البطن وهي عالمة مميزة لدى المصاب ويوجد أعراض أخرى شائعة كتورم القدمين والكافلين نتيجة تجمّع السوائل في هذه المناطق وفقدان الأسنان وقلة كثافة الشعر والشحوب وفقدان الشهية، فقدان الكتلة العضلية الإجمالية، التهاب الجلد نتيجة للجفاف وتضخم الكبد، وذكر أن "انتفاخ البطن ليس نتيجة لتضخم الكبد وحسب، بل إنه نتيجة لفقدان كتلة العضلات الإجمالية للجسم أيضاً، مما يؤدي إلى ضعف عضلات البطن فضلاً عن ضعف الجهاز الليمفاوي الغير قادر - في هذه الحالة - على التخلص من الفضلات السائلة في الجسم حينها تبدأ السوائل بالترافق مع الوقت حتى تتسبب بانتفاخ التجويف البطني"، يعني القاطنوں في بلدة مضايا سوء التغذية بشكل عام بسبب تركيز غذائهم على نوع محدد واستثناء مواد مهمة كالبروتين والكالسيوم بسبب الحصار الذي دخل شهره العاشر ويمنع دخول أي نوع من الطعام إلا المساعدات التي اقتصرت على الحمص والأرز والزيت النباتي والسكر.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### مفاوضات مع موسكو في العاصمة الأردنية عمان بشأن الهدنة السورية:

أعلن كيري عن مباحثات مع موسكو بالعاصمة الأردنية عمان بشأن الهدنة السورية قبل انطلاق مباحثات جنيف، وأضاف أن مستوى العنف في سوريا تراجع بنسبة 80% إلى 90%， ولكن قال "لا يمكن للنظام استخدام هذه العملية (الهدنة المعلنة) لاستغلال الموقف بينما يحاول الآخرون ملخصين الالتزام بها".

#### أكراد سوريا فئة أساسية في البلاد:

قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لصحيفة "لو تان" السويسرية إن "أكراد سوريا فئة أساسية في البلاد، ولذا يجب إيجاد صيغة يمكن من خلالها أن يتمكنا من التعبير عن رأيهم حول الدستور وإدارة البلاد"، وأكد دي ميستورا أنه قرر أن يبدأ الاثنين المقبل بالعد العكسي للأشهر الـ18 اللازمة لتنظيم انتخابات تشريعية ورئيسية، "وإلا فإن الخطر سيتمكن في تأجيل هذا الاستحقاق باستمرار"، وأضاف "خلال ستة أشهر سنحتاج إلىقيادة جديدة ودستور جديد"، كما اعتبر أنه يمكن صياغة دستور في 48 ساعة، وأن من الممكن أيضاً تشكيل حكومة انتقالية بسرعة.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### ما يجمع بين البعث و"حزب الله":

خيرالله خيرالله

في الثامن آذار - مارس من كل سنة، لا ننذكر فقط حركة "الثامن آذار" في لبنان، وهي نهاية عن تظاهرة كبيرة لـ"حزب الله" جاءت بعد ثلاثة أسابيع على اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005. خطب في تلك التظاهرة الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله وكان عنوان خطابه: "شكراً سورياً"، هل أراد شكر النظام السوري على تغطية اغتيال رفيق الحريري، في أقل تقدير، أم شكره على هذه التغطية التي ستقود إلى الانسحاب السوري العسكري والأمني

في لبنان تاركة لـ "حزب الله" ملء هذا الفراغ؟

قبل لبنان، كان الثامن من آذار، مارس، تاريخ شؤم في سوريا، في مثل هذا اليوم من العام 1963، نفذ حزب البعث انقلاباً عسكرياً استهدف تدمير سوريا بشكل تدريجي، وذلك بعد محاولات لإعادة بناء الحياة السياسية في البلد استمرت أقل من سنتين. بدأت هذه المحاولات في أيلول - سبتمبر 1961، شهر انتهاء الوحدة مع مصر، جاء نظام البعث ليشكل في 1963 استمراً لما بدأ في 1958، خرجت كل النخب السورية من سوريا، لم يعد من مكان سوى لعسكريين جهله أزاحوا في البداية البعشيين المدنيين من السلطة وما لبثوا أن حولوا النظام إلى نظام طائفي تحت سيطرة ضباط علوبيين في البداية، مثل صلاح جديد ومحمد عمران وحافظ الأسد، ثم تحت سيطرة الأسد الأب الذي انفرد بالسلطة ابتداءً من خريف العام 1970.

مهذ ذلك لقيام نظام العائلة الحاكمة مع التابعين لها منذ خلافة بشار الأسد لوالده في صيف العام 2000.

في كل المحطات التي مرّ فيها هذا النظام، كانت لديه القدرة على الاستفادة من الهزائم وتحويلها إلى هزائم للشعب السوري وانتصاراً للنظام، صبّ حرام سوريا من أفضل السوريين عن طريق تهجيرهم ومصادرة أملاكهم ومصانعهم في خدمة نظام جعل من إفقار الشعب هدفاً بحد ذاته. كانت كلّ الحروب التي خاضها النظام هزائم، لكنه أحسن استخدامها لتقوية وضعه.

ما يجمع بين ما يشهده لبنان وتشهد سوريا فلسفة واحدة مبنية أولاً وأخيراً على عبقرية بعثية تقوم على اختراع أحلام يقظة تحول الهزائم إلى انتصارات وهمية لا تصبّ في نهاية المطاف سوى في القضاء على البلدين. "سوريا الأسد" التي عرفناها انتهت. هل يصمد لبنان؟ ([العرب اللندنية](#))

[من سوريا الأسد إلى سوريا المفيدة إلى دولة علوية..ماذا بعد؟](#)

د. عماد بوظو

رغم أنَّ أكثر من طرف قد تحدثَ عن التقسيم لحل الموضوع السوري كالكثير من المقالات في الصحافة الغربية، أو ما صرَّح به بعض خبراء الشرق الأوسط الغربيين، أو ما قاله منذ أسابيع وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال جلسة إستجواب في الكونغرس عند ملاحظته أنَّ التأخير أكثر من ذلك في الحل السياسي وترتيباته يجعل عودة سوريا موحدة كما كانت في السابق أكثر صعوبة، كما أوضح خلال نفس الجلسة أنَّه في حال لم يتم بشار الأسد بخطوات حقيقة خلال أشهر في تشكيل حكومة إنتقالية فإنَّ الحكومة الأمريكية خطَّة B للتعامل مع الوضع، وقد سارع لافروف للتذيد بالتصريح الأميركي عن وجود مثل هذه الخطَّة والتي إنْعتبرها بمثابة تهديد، بينما أكدَت السعودية على وجود خطَّة بديلة إذا لم يلتزم النظام السوري بالتسوية السياسية المنصوص عليها بالقرارات الدولية.

فعلى ما يبدو أنَّه عندما أدركَت روسيا أنَّ نظام الأسد لن ينتصر ولن يستطيع أبداً فرض سيطرته مرة أخرى على كامل التراب السوري بعد كل ما قدَّمه له من مساعدات عسكرية واقتصادية خرج سيرجي لافروف مسؤول الملف السوري من قبل بوتين بفكرة الجهنمية وهي تقسيم سوريا تحت أسماء أو صيغ مختلفة "فيدرالية، تقسيم إداري، كونفدرالية" والتي تحقق عدَّة أهداف لموسكو في وقت واحد فهي تعتبر ضربة إستراتيجية لتركيا لآثارها المباشرة على القضية الكردية في تركيا نفسها، ومن ناحية أخرى وأكثر أهمية هي محاولة إيجاد إقليم علوي على الساحل السوري حيث تستطيع روسيا المحافظة على قواعدها الجوية والبحرية لأنَّ سوريا الموحدة والديمقراطية لا يمكن أن تسمح تحت أي ذريعة ببقاء قوَّات أجنبية أنت بالأساس لمساعدة النظام الأسدِي في قمع وقتل الشعب السوري، كما أنَّ هذه الخطوة تهدف لضمان استثمار الغاز على الساحل السوري والتي منحها نظام الأسد لروسيا مقابل جزء من ديونه لها.

لذلك فتحَّت الدولة العلوية في الساحل لا تقدِّم حلاً ولا ليست قابلة للحياة، ومع تراجع طموح حلفاء النظام السوري يوماً بعد يوم فلن نستغرب بعد فترة إذا إقترح أحدهم جمهورية وراثية لبيت الأسد في القرداحة فقط!! ([أورينت نت](#))

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

أحمد خالد القاطوف - إدلب - الهبيط  
عادل نعيم قرعوش - إدلب - سرمين  
ديبو عزو حاج حسين - إدلب - سرمين  
مؤيد عبد الهاادي غزال - إدلب - سرمين  
حمدو محمود القدور - إدلب - كفرومة  
عمار القدور - إدلب - جسر الشغور  
حنيفة رفعت درويش - إدلب - الهبيط  
فواز الحداوي الفارس - حمص - السخنة  
منير أحمد الحبيجان - حمص - الفرقلس  
ابن فواز الحداوي الفارس 1- حمص - السخنة  
ابن فواز الحداوي الفارس 2- حمص - السخنة  
ملحم فارس المحمد الأسعد - حمص - السخنة  
إبراهيم نهار الحمد - دير الزور - البو عمر  
صالح العبد الجادر - دير الزور - بلدة الخريطة  
صالح العبد الجادر - دير الزور - بلدة الخريطة  
بلال حمادي الفرج - دير الزور - الجنينة  
عمر جابر الفرج - دير الزور - الجنينة  
زوجة حمادي السلوم - دير الزور - الجنينة  
ابن حمادي السلوم - دير الزور - الجنينة  
ابنة حمادي السلوم - دير الزور - الجنينة  
ياسر السلوم - دير الزور - الجنينة  
ياسر الهبيش - الرقة  
موسى صالح السعدي - درعا - عقربا  
سعد حامد العلوه - درعا - انخل  
ساجي موسى خضر المذيب - درعا - نوى  
عمر السيد - ريف دمشق - التل: عين منين  
لانا أحمد السليك - ريف دمشق - دوما

**المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- رويترز
- السياسة الكويتية
- العرب اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

**المصادر:**